

قراءة الصحف: منع 228 ألف مغربي من دخول الاتحاد الأوروبي

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الخميس 25 يوليوز الجاري، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "القضاء الإسباني "يقبر" فيلا خوان كارلوس بمراكش"، و"منع 228 ألف مغربي من دخول الاتحاد الأوروبي"، و"مساجد 24 مدينة في قبضة "البيجيدي" و"56 ألف حساب في البنوك التشاركية". وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

منع 228 ألف مغربي من دخول الاتحاد الأوروبي

البداية مع صحيفة "أخبار اليوم" التي أوردت بأنه رغم العلاقات الرسمية الممتازة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، من ناحية، وبين المغرب وإسبانيا، من ناحية أخرى، خلال السنة المنصرمة، فإن ذلك لم ينعكس بالإيجاب على المواطنين المغاربة العاديين الذين مازالوا يواجهون صعوبات جمة لولوج الاتحاد الأوروبي، بشكل عام، وإسبانيا، على وجه الخصوص، علما أن أغلب هؤلاء المغاربة يريدون فقط ولوج المدينتين المحتلتين سبتة ومليلية، لكن إسبانيا تفرض عليهم أمنا المساطر والقوانين المعمول بها في باقي الاتحاد الأوروبي.

أما مكسب امتياز دخول المغاربة المتحدرين من مدينتي تطوان والناظور وضواحيهما للشغرين المحتلين، فهو يُقَوِّض يوما بعد يوم، إلى درجة أن هناك من يهدد بإلغائه مع صعود اليمين المتطرف في المدينتين. هذا ما كشفه تقرير جديد لمكتب الإحصاء الأوروبي.

ويؤكد التقرير، الذي تتوفر «أخبار اليوم» على نسخة منه، أن عناصر الأمن، التابعة لمختلف الحكومات الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، منعت 471 ألف شخص من دخول الاتحاد السنة الماضية (2018)، مبرزا أن المواطنين المغاربة احتلوا المرتبة الأولى بـ228.5 ألف ممنوع.

القضاء الإسباني "يقبر" فيلا خوان كارلوس بمراكش

ومن نفس اليومية نقرأ أنه بعد الضجة الاعلامية والقانونية، التي اثارته الاتهامات التي وجهت إلى الملك الفخري، خوان كارلوس، من لدن عشيقته السابقة، الألمانية كورينا ساين فيتجنشتاين، باستعمالها واجهة لشرعنة عقار أهدي له في المغرب في السنوات الماضية، وكذلك اتهامها إياه بامتلاك حسابات بنكية في سويسرا، كشفت معطيات جديدة أن الغرفة الثانية الجنائية في المحكمة العليا الإسبانية حسمت الدعوى الجنائية التي رفعت إليها في هذه القضية باتخاذ قرار إقبارها.

في هذا الصدد، أيدت المحكمة العليا، يوم أمس الأربعاء، قرار حفظ هذه الدعوى الجنائية والذي سبق أن أصدرته في أبريل الماضي. إذ رفضت المحكمة العليا الطعن في قرارها الأول الذي تقدم به حزب اليسار الموحد ومحامو ومحاميات اليسار.

وعزت المحكمة قرارها الثاني إلى غياب مؤشرات وأدلة تدين الملك، فضلا عن أن تلك الوقائع المزعومة حدثت في الفترة التي كان فيها خوان كارلوس يتمتع بالحصانة، بصفته رئيسا للدولة.

مساجد 24 مدينة في قبضة "البيجيدي"

نمر إلى يومية "الصباح" التي أوردت بأن عريضة موجهة إلى الديوان الملكي والأمناء العاميين للأحزاب ورؤساء الفرق البرلمانية ووزارة الداخلية، تضمنت "تداء استغاثة" تحذر بواسطته من مغبة ما أسمته اختراق قوة انتخابية

للشأن الديني للمملكة، كاشفة أن مساجد 24 مدينة أصبحت في قبضة العدالة والتنمية، بعدما وضع مقربون من الحزب الحاكم وذراعه الدعوي على رأس 16 مندوبية إقليمية للأوقاف و15 مجلسا علميا. وكشفت الوثيقة، التي حصلت "الصباح" على نسخة منها، تفاصيل ما أسمته خطة تنظيمية للتغلغل في مؤسسات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بتعيين مئات الموظفين في مصالحها المركزية، وتسلسل عشرات المسؤولين إلى أوصال الحقل الديني، بذريعة محاربة المنتسبين إلى الزوايا والأضرحة، الذين أصبحوا في حكم الكفار والزنادقة المارقين الخارجين عن الملة.

وسجلت الأرقام الواردة في النداء المذكور سيطرة تيار جارف على أكثر من 40 مؤسسة لا مركزية، تابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بنسبة تغلغل فاقت 45 في المائة، شملت مناصب الرئاسة في عشرات المصالح والأقسام، في وقت انصب فيه اهتمام الوزارة على الجانب العمراني، ببناء المساجد والمركبات والمدارس والمعاهد وتفحص آلاف المضاربات العقارية الرسوم من أملاك الوقف.

56 ألف حساب في البنوك التشاركية

ومن نفس المنبر الورقي نقرأ أن البنوك التشاركية وزعت 4 ملايين و472 مليون درهم من القروض على زبائنها، خلال السنة الماضية، التي تعتبر سنة الانطلاق الفعلي للنشاط، مقابل 182 مليون درهم في السنة التي قبلها. وارتفع عدد وكالات التمويل التشاركية إلى 100 وكالة مقابل 42 سنة 2017، ما يمثل زيادة بنسبة تجاوزت 127 %، يتمركز أزيد من ثلثها في جهة الدار البيضاء سطات، سجل عدد الحسابات المفتوحة لديها ارتفاعا في ظرف سنة، بنسبة 100 %، لتصل إلى 56 ألف حساب، علما أن هناك عقودا نموذجية للتسويق منتوجات أخرى ما تزال قيد الدراسة والتصديق من قبل اللجنة العلمية العليا للتمويلات التشاركية.

وأفادت مصادر أن مسؤولي البنوك التشاركية استعجلوا والي بنك المغرب في إصدار العقود النموذجية للمنتوجات المرخص لهم بتسويقها، إذ رغم مرور أزيد من سنة على انطلاق نشاط مؤسسات التمويل التشاركية، فإنها عاجزة عن تسويق أغلب عروضها التمويلية، لتأخر اللجنة العلمية العليا للتمويلات التشاركية في إبداء رأيها.

اختفاء أدوية حساسة للرضع ولوبي المختبرات في قفص الاتهام

نمر إلى يومية "المساء" التي أوردت نقلا عن مصدر مطلع أن أدوية في غاية الحساسية خاصة بالرضع، الذين يعانون صعوبة في التنفس ويحتاجون إلى أدوية عبارة عن فيتامينات معينة، مختلفة من الصيدليات بسبب توقف مختبرات عن توريدها، نظرا لرخص ثمنها وقلة الطلب عليها، يضيف مصدر "المساء".

ولم يجد آباء رضع غير البحث عن وساطات لجلب الأدوية المعروفة الخاصة بفيتامينات الرضع من فرنسا، بعد أن أشار أصحاب صيدليات إلى أنها موجودة بوفرة بفرنسا ولا يتجاوز ثمنها 2 أورو، في حين تبين أنه لا يوجد بديل لهذه الأدوية المذكورة، كأن يلجأ المحتاجون إليها إلى أطباء لتغييرها بأنواع أخرى أو أدوية جنيسة.

وقال مصدر المساء إن "اختفاء أدوية حساسة، خاصة تلك التي تخص الرضع، هو بمثابة رد فعل مختبرات طبية، بعد تخفيض ثمنها تزامنا مع إعادة النظر في السياسة الدوائية والاعتماد على الأدوية الجنيسة".

تغييرات جديدة في صفوف قيادات الدرك الملكي

ومن نفس الصحيفة نقراً، نقلا عن مصدر مطلع، أن القيادة العليا للدرك الملكي باشرت تغييرات في صفوف مسؤولين بسريات الدرك بالجنوب، كما همت التغييرات الجديدة ضباطا بالفرقة الوطنية للأبحاث التابعة للقيادة العليا للدرك الملكي.

وأضاف المصدر نفسه، أن القيادة العليا للدرك ستفرج عن الترقية، نهاية الأسبوع المقبل، تزامنا مع الذكرى العشرين لاحتفالات عيد العرش، وستعقبها حركة في صفوف القياد الجهويين للدرك.

المحاكم تلزم الدولة بأداء 325 مليارا

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن وزير العدل، محمد أوجار، كشف أن قيمة المبالغ المالية الأحكام القضائية المنفذة ضد الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية في سنة 2018 بلغت 325 مليار سنتيم، في حين وصل مجموع المبالغ المالية للأحكام القضائية المنفذة ضد الدولة، خلال الثلاث سنوات الأخيرة، أزيد من 950 مليار.

أوجار قال، خلال جلسة مجلس المستشارين، إن أعلى رقم سجل على مستوى المحكمة الإدارية بالرباط، إذ وصلت المبالغ المالية المنفذة خلال سنة 2018 ما مجموعه 218 مليار سنتيم، بزيادة بنسبة 426 في المائة مقارنة مع سنة 2017، أي بارتفاع يزيد عن 93 ملايين.